mroftalp htehaB ni knil muideM

04 - سبعة يظلهم الله في ظله)1(- الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين - 00:00:22

الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله وراقبوه وتوبوا اليه - 00:00:44

والزموا ذكره وشكره فانكم انتم الفقراء اليه. وهو الغني عنكم عز وجل. ايها المسلمون ان لله عز وجل اصفياء من عباده يحبهم ويظلهم يوم القيامة في ظله اذا كان الناس في شدة من الكرب - 00:01:06

وجزع وفزع من البعث دنت منهم الشمس حتى كانت فوق رؤوسهم قدر ميل ومنهم من يبلغ العرق الى كعبيه ومنهم من يبلغ العرق الى ركبتيه وساقيه. ومنهم من يبلغ الى حقويه. ومنهم من يبلغ - 00:01:34

ومنهم من يلجمه العرق الجاما قد اهمهم امرهم واشتد كربهم يظل الله في ظله عبادا من عباده المؤمنين يكرمهم بذلك ويؤمنهم من هنالك فلا يحزنهم الفزع الاكبر وهم فيما اشتهت انفسهم امنون - 00:02:00

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله وفي ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:02:34

ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني احب الله رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل - 00:03:01

ان ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ايها المسلمون هذه اصناف سبعة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا لكم لتحرصوا على تحصيل ذلك الوصف. والتنعم بظل الله يوم ظل الله عز وجل يوم القيامة - 00:03:28

وقد بينت الروايات ان المراد في الظل في هذا الحديث هو ظل العرش لان الله عز وجل ينصب عرشه ويقضي بين عباده يفصل بينهم تبارك وتعالى. ايها المسلمون ذكر اولهم الامام العادل - 00:03:56

والمراد بذلك كل من له ولاية على عباد الله اما من الامام الاعظم والخليفة والسلطان الاكبر او من دونه من نوابه من الامراء او من الولاة او ممن له ولاية على عباد الله كبيرة كانت او كبيرة كانت او كبيرة كانت او صغيرة - 00:04:23

فانه صح في الاحاديث وفسر بذلك العلماء انها تشمل كل ذي ولاية كما في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين على منابر من نور - 00:04:53

عن يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. فمن من عدل في ما ولي من ولاية او عدل في اهله فانه من العادلين. فاحرصوا يا عباد الله على ذلك حتى تأتوا يوم القيامة - 00:05:16

ممن يستظل في ظل العرش اعدل في بيتك في اهلك في ازواجك في اولادك اذا كنت مديرا في شركة او ادارة او تحتك جماعة من

الموظفين فاعدل فيهم حتى تبعث يوم القيامة - 00:05:42
من العادلين القاسطين. واياك ان تأتي من الجائرين الظالمين عن عياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط رفيق موفق - 00:06:05
وكل ورجل رأى رجل رحيم ورجل رحيم رقيق القلب على كل ذي قربة ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال. رواه مسلم فكل ذي سلطان مقسط موفق فانه من الثلاثة الذين هم من اهل الجنة - 00:06:29
وكذا من كان رحيما بالمؤمنين رقيقا على ذي القرابة. وكذا من كان اعيان له اسرة كبيرة. ومع ذلك هو متعفف وعفيف. عفيف في نفسه وفي يده وفي فرجه ومتعفف عن اموال الناس. فليبشر هؤلاء بفضل الله عز وجل - 00:06:54
مع ما لهم في الدنيا ما يعطيهم في الاخرة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني وهو الشاب الذي نشأ في عبادة الله شاب من حداثة سنه وهو في طاعة الله مقبل على المساجد مقبل على الطاعة مقبل على القرآن ذاكر لله - 00:07:24
الله تعالى من اهل العلم والايمان يكثر تسبيح ربه والحمد لا يغض بصره عن المعاصي يتوب ان الم به شيء من ذلك فليبشر فانه يوم القيامة في ظل العرش مع - 00:07:54
معا مع الامنين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ربنا يا ذا الجلال والاكرام اظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا واصلح اعمالنا - 00:08:16
وقلوبنا يا رب العالمين. عباد الله اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:36
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء السبعة - 00:09:04
رجل قلبه معلق في المساجد. قال ورجل قلبه معلق في المساجد يا نعمة الله على هذا العبد كيف جعل في قلبه حب المساجد؟ لانها بيوت الله. ولذلك جاء في فضائل - 00:09:24
هاي اليها شيء كثير. من ذلك قول الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:09:46
واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. انهم عباد الله الذين يخشونه ويحبونه ويحبون بيوتهم ولذلك صحفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسجد بيت كل تقي. رواه الطبراني - 00:10:08
وقال عليه الصلاة والسلام ان للمساجد اوتادا هم اوتادها جلسائهم الملائكة اذا غابوا افتقدوهم فسألوا عنهم. واذا مرضوا عادوهم واذا كانوا في حاجة عانوهم رواه احمد والحاكم وصححه الالباني يجعل الله لهم من الملائكة اعوانا وجلساء يكونون معهم يعودونهم اذا مرضوا ويتفقدون - 00:10:35
اذا غابوا ويعينونهم اذا كانوا في حاجة ذلك لان الله يحبهم ويحب اعانتهم ويفقدهم من بيوته اذا غابوا عنها لامره ان عرض لهم وكما قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا توطن المسجد - 00:11:13
تبشبش الله عز وجل اليه كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم رواه ابن ماجة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم يفرح الله بقدومه اذا قدم كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا اقبل من غيبة - 00:11:40
فهنيئا لهم احباب الله يحبهم ويحبونه من محبته تعلقت قلوبهم ببيوته ومن محبته لهم انه يفرح بقدومهم فكونوا كذلك يا عباد الله كما قال صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح - 00:12:05
اعد الله له نزلا كلما غدا او راح كلما ذهبت في اول النهار الى المسجد او ذهبت في اخر النهار الى المسجد اعد الله لك ضيافة وكرامة عنده فاعدد كم لك من ذهاب الى المسجد. ومن عودة - 00:12:31
واحتسبها عند الله كرامة في جنات النعيم ورفعة عنده في الدرجات ونزولا لديه في منزل القربات ومحبته تبارك وتعالى حتى تنال

بذلك ولايته وتكون من اوليائه الذين قال الله فيهم - 00:12:53
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. اللهم اجعلنا منهم بمنك ورحمتك وفضلك وجودك واحسانك. يا ارحم ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل المساجد المؤمنين. اللهم اجعلنا ممن تعلقت قلوبهم بالمساجد - 00:13:18
ووطنوها لعبادتك وذكرك وشكرك يا رب العالمين. حتى نلقاك على ذلك على حسن وحميد عاقبة عباد الله صلوا وسلموا على خير خلق الله من في صلاتكم عليه قربة لكم وشفاعة يوم القيامة. كما قال تبارك وتعالى ان الله - 00:13:44
الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وابشروا وفين فان في الصلاة عليه قربة الى الله قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه به عشر مرات - 00:14:12
وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي حين يصبح وحين يمسي عشر مرات حقت له وشفاعتي يوم القيامة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى - 00:14:37
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:15:00
وعن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:15:20
النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تؤاخذنا بما اسرفنا وما عملنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم. ربنا لا تؤاخذ - 00:15:48
ان نسينا واخطأنا. ربنا انا نسألك جودا من جودك انك انت الجواد الكريم. اللهم انا نسألك عطاء عطاء من عطائك انك انت الوهاب الكريم. اللهم ربنا يا ذا الجلال والاكرام. اصلح احوالنا - 00:16:08
واحوال المسلمين. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام. ووفقهم لمرضاتك وطاعتك يا رب العالمين واحفظهم بحفظك. يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:16:28
- 00:17:01